



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

التمويل الإسلامي ودوره في تمويل المنشآت الصغيرة

Islamic finance and its role in the financing of small enterprises

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

من الباحث

علاء مصطفى عبد المقصود أبو عجيلة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

رفعت السيد العوضي

أستاذ الاقتصاد وكيل الكلية لشئون البيئة وتنمية المجتمع
كلية التجارة - جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد وكيل الكلية لشئون البيئة وتنمية المجتمع
سابقاً - كلية التجارة . جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود (الآية: ٨٨)

قول مأثور

"لن يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا إذا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"

(عماد الدين الأصفهاني)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

تتكون لجنة المناقشة والحكم من:

- ١ - الأستاذ الدكتور / علي لطفي**
عضوًا ورئيسًا
أستاذ الاقتصاد ورئيس مجلس الوزراء والشوري الأسبق
- ٢ - الأستاذ الدكتور / رفعت السيد العوضي**
مشرفاً
أستاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد الأسيق بتجارة الأزهر والجامعة الأمريكية المفتوحة
- ٣ - الأستاذ الدكتور / أحمد فؤاد مندور**
مشرفاً
أستاذ الاقتصاد وكيل الكلية لخدمة المجتمع السابق – تجارة عين شمس
- ٤ - الدكتور / أحمد عبد اللطيف**
عضوًا
أستاذ الاقتصاد المساعد – أكاديمية المستقبل

إهداء

إلى روح والدي .. رحمة الله الذي ربانني على الالتزام بدرب العلم والاجتهاد فيه.
إلى والدتي التي لا تعرف للحرف رسماً، وكانت أول من علمني وأدبتي، أمد
الله في عمرها.

إلى إخوتي وأخواتي ... محبة ووفاء.
إلى زوجتي الغالية..... خير من آزرتني من البشر، وشاركتني التعب والسرور.
إلى قرة عيني أبنائي : مصطفى، إنجي.

إلى كل الأبناء البررة من الأمة الإسلامية الذين لم يفت في عضدهم ما وصلت
إليه الحضارة المادية فكانوا رغم ضعف حال البلاد الإسلامية وتفككها أشد
إيمانًا بأصالحة الحل الإسلامي لمشاكل الحياة المعاصرة.
أُهدي ثواب هذا العمل المتواضع إلى هؤلاء جميعاً.

الباحث

شكر وتقدير

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن اعمل صالحًا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين . وآتني اللهم من أسباب حفظ المعرف وشكر الجميل ما أستعين به على شكر عبادك الذين أقرب لهم بالفضل والعرفان على ما قدموه لي من عنون في إخراج ثمرة هذا الجهد المتواضع، إنّك نعم المولى ونعم الوكيل.

- يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / علي لطفي محمود - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس، ورئيس مجلس الوزراء والشوري الأسبق، الذي أكرمني الله به مناقصاً هذه الرسالة، وأشكر حرصه التام على تكاملها، وتصويب ما بها من أخطاء فجزاه الله كل الخير.
- كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد فؤاد مندور - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه للباحث من توجيهات علمية قيمة وبناءة كان لها كبير الأثر في إتمام هذا البحث.
- كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / رفعت السيد العوضي - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة الأزهر، الذي تلمذت على يديه، وقدر الله تعالى وهياً لي ما كنت أمناه بقبول أستاذى الفاضل الإشراف على هذه الرسالة فاستفدت من علمه الكبير، فجزاه الله عنى خير الجزاء.
- كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / أحمد عبد اللطيف - أستاذ الاقتصاد المساعد بأكاديمية المستقبل؛ الذي أكرمني الله به مناقصاً لهذه الرسالة، وحرصه التام على تكاملها، وتصويب ما بها من أخطاء فجزاه الله كل الخير، ومتنه سبحانه بالصحة والعافية.
- كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور / صلاح الدين فهمي .. عميد معهد الجزيرة بالمقطم، والأستاذ الدكتور / فياض عبدالمنعم حسانين .. وزير المالية الأسبق، لكل ما قدموه للباحث من مد يد العون جزاهم الله خيراً.
- كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/شعبان فهمي .. ، والأستاذ الدكتور/عادل حميد يعقوب ...، والدكتور/بركات أبو النور ... ، والأستاذ الدكتور / محمد يونس ... ، والأستاذ الدكتور / محمد عيد...، والدكتور/أيمن اسماعيل....، لكل ما قدموه

- للباحث من مد يد العون جزاهم الله خيرًا.
- كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / يوسف إبراهيم يوسف .. مدير مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي ، والأستاذ الدكتور / محمد البلتاجي ... رئيس مجلس إدارة جمعية التمويل الإسلامي ونائب المعاملات الإسلامية بنك مصر ، والدكتور/ بهجت أبو النصر...رئيس قسم البحوث بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، والدكتورة/ نوال عبد المنعم بجمعية التمويل الإسلامي . لكل ما قدموه للباحث من مد يد العون جزاهم الله خيرًا.
 - كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور / محمد الغزالى ، والدكتور / عادل عبد الفضيل ، الدكتور / ضياء أحمد ، والأخ والزميل الدكتور / محمود منصور - بقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة الأزهر لكل ما قدموه للباحث من مد يد العون فجزاهم الله عنى خيرًا.
 - كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ / أيمن ربيع ... بالمكتب الفني بالصندوق الاجتماعي للتنمية ، والأستاذ / طارق صلاح ... مدير المشروعات بالجمعية الشرعية ، الأستاذ / محمد أسعد ... بإدارة المشروعات بالجمعية الشرعية ، والأخ والزميل الأستاذ / محمود خير الدين ... بنك فيصل الإسلامي المصري ، والأخ والزميل الأستاذ / أحتميسيري ... بنك البركة- مصر لكل ما قدموه للباحث من مد يد العون فجزاهم الله عنى خيرًا.
 - كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع العاملين بالمكتبات المصرية ، وبصفه خاصة بمكتبات كلية التجارة جامعة عين شمس وكلية التجارة جامعة الأزهر ، ومكتبة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، والمكتبة الرئيسية بجامعة القاهرة ، ومكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء ، ومكتبة بنك فيصل الإسلامي ، وجمعية الاقتصاد السياسي بالقاهرة.
- وأخيراً أسائل الله العلي القدير أن يهدينا سواء السبيل إنه نعم المولى ونعم النصير ، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	أولاً: المقدمة
ب	ثانيًا: مشكلة الدراسة
ب	ثالثًا: أهداف الدراسة
ج	رابعًا: تسؤالات الدراسة
ج	خامسًا: الدراسات السابقة
ز	سادسًا: منهج الدراسة
ح	سابعًا: الخطة الإجمالية للبحث
الفصل الأول	
الأهمية الاقتصادية للمنشآت الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية	
٣	المبحث الأول: التنمية الاقتصادية وركائزها في النظام الاقتصادي الإسلامي.
٣	المطلب الأول: المفهوم والأهمية والمعايير
١١	المطلب الثاني: أهداف وخصائص واستراتيجية التنمية في الاقتصاد الإسلامي
١٧	المطلب الثالث: مقومات وركائز التنمية في الاقتصاد الإسلامي
٢٣	المبحث الثاني: المنشآت الصغيرة وأنواعها ومساهمتها في الاقتصاد المصري
٢٣	المطلب الأول: المفهوم والتصنيفات العالمية للمنشآت الصغيرة
٣٨	المطلب الثاني: أنواع وخصائص المنشآت الصغيرة
٤٢	المطلب الثالث: مساهمة ومعوقات المنشآت الصغيرة في مصر
٦٣	المبحث الثالث: الآثار الاقتصادية للمنشآت الصغيرة ودورها في دعم الاقتصاد
٦٣	المطلب الأول: المزايا والأهمية الاقتصادية للمنشآت الصغيرة
٧١	المطلب الثاني: الأهمية الاجتماعية والسياسية للمنشآت الصغيرة
٧٥	المطلب الثالث: الآثار الاقتصادية والتنمية البشرية ودورها في تنمية المنشآت الصغيرة
٨٠	نتائج الفصل الأول

الفصل الثاني

التمويل الإسلامي: الأطر والمفاهيم

٨٥	المبحث الأول: المبحث الأول: مفهوم التمويل الإسلامي وآلياته.
٨٥	المطلب الأول: ماهية وأهداف ومبادئ التمويل في الاقتصاد الإسلامي
١٠٣	المطلب الثاني: طرق وأنواع وضوابط التمويل الإسلامي
١٠٩	المطلب الثالث: عوامل نمو وخصائص وآليات التمويل الإسلامي
١١٧	المبحث الثاني: معوقات التمويل الإسلامي.
١١٨	المطلب الأول: أقسام التمويل وأوجه الاختلاف بين التمويل والاستثمار والربح والفائدة
١٢٢	المطلب الثاني: أوجه الشبه والاختلاف بين التمويل التقليدي والتمويل الإسلامي
١٢٥	المطلب الثالث: مصادر ومعوقات التمويل الإسلامي
١٣٥	المبحث الثالث: دور الهندسة المالية في إعادة هيكلة صيغ التمويل الإسلامي.
١٣٥	المطلب الأول: ماهية الهندسة المالية ونشأتها.
١٣٨	المطلب الثاني: ماهية الهندسة المالية الإسلامية وأوجه الاختلاف بين التقليدية والإسلامية.
١٤٩	المطلب الثالث: أدوات ونماذج الهندسة المالية للتمويل الإسلامي.
١٥٤	نتائج الفصل الثاني

الفصل الثالث

صيغ التمويل الإسلامي وملاءمتها للمنشآت الصغيرة

١٥٨	المبحث الأول: صيغ التمويل الإسلامي وملاءمتها للمنشآت الصغيرة (عقود المشاركات - عقود البيع - عقود الإجارة)
١٥٨	المطلب الأول: عقود المشاركات ومدى ملاءمتها للمنشآت الصغيرة
١٧٦	المطلب الثاني: عقود البيع ومدى ملاءمتها للمنشآت الصغيرة
١٨٩	المطلب الثالث: عقود الإجارة ومدى ملاءمتها للمنشآت الصغيرة
١٩٥	المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي وملاءمتها للمنشآت الصغيرة (الصكوك - تمويل رأس المال العامل - التمويل التكافلي)
١٩٥	المطلب الأول: الصكوك وتمويل رأس المال العامل بصيغ التمويل الإسلامي

٢١٥	المطلب الثاني: التمويل التكافلي ومزايا وأثار التمويل الإسلامي على المنشآت الصغيرة
٢٢٩	المطلب الثالث: تقييم ومعالجة معوقات التمويل الإسلامي والمنشآت الصغيرة في مصر
٢٣٢	المبحث الثالث: واقع التمويل الإسلامي في تمويل الأنشطة المختلفة(دراسة تطبيقية)
٢٣٢	المطلب الأول: آلية تسعير وفعالية صيغ التمويل الإسلامي بالسوق المصري.
٢٣٧	المطلب الثاني: دور وواقع البنوك في تمويل المنشآت الصغيرة في مصر.
٢٦٠	المطلب الثالث: دور وواقع منظمات المجتمع المدني المصري في تمويل المنشآت الصغيرة.
٢٨٢	نتائج الفصل الثالث
الخاتمة	
٢٨٥	ملخص البحث
٢٨٨	النتائج
٢٩٢	النوصيات
٢٩٤	المراجع باللغة العربية
٣٢٤	المراجع باللغة الأجنبية
٣٢٧	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥	تعريف المنشآت الصغيرة في مجموعة من الدول حسب معيار عدد العمال	(١,١)
٣١	المعايير التي تستخدمها بعض المؤسسات الدولية العاملة في تنمية الصناعات الصغيرة	(٢,١)
٣٦	المعايير التي تستخدمها بعض الجهات العاملة في تنمية المنشآت الصغيرة في مصر	(٣,١)
٤٢	حجم العمالة وعدد المشروعات الصغيرة خلال الفترة من: ١٩٧٦ م إلى ٢٠٠٦ م	(٤,١)
٤٧	يوضح توزيع المنشآت الصغيرة والعمالة بها وفقاً للنشاط	(٥,١)
٨٩	بيان التطور التاريخي لمفهوم التمويل مع عرض محور التركيز والموضوعات التفصيلية بالنسبة لكل موضوع	(١,٢)
١٢٤	يوضح مقارنة بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي (الكلاسيكي)	(٢,٢)
١٣١	صيغ المصرفية الإسلامية	(٣,٢)
١٩٦	يوضح التفرقة بين صكوك التمويل الإسلامية والأسهم والسنادات	(١,٣)
٢٢٨	الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل في النظم الأخرى للمنشآت الصغيرة	(٢,٣)
٢٤٥	المنشآت الصغيرة المملوكة من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك المتعاقد معها بنظام التمويل الإسلامي (بنظام المرابحة): من سبتمبر ٢٠٠٤ م إلى ٣٠ أبريل ٢٠١٤ م موزعة حسب قطاع النشاط	(٣,٣)
٢٦٢	يوضح تطور أعداد الجمعيات الأهلية منذ ما قبل عام ١٩٠٠ م إلى ٢٠٠٩ م	(٤,٣)
٢٧٣	بيان بمصادر تمويل الجمعية الشرعية بالجيزة المصري عن عام ٢٠١١ م	(٥,٣)
٢٧٧	أعداد المستفيدين من القرض الحسن لإقامة ودعم المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر بالجمعية الشرعية من بداية المشروع في ٢٠١١ م حتى أبريل ٢٠١٤ م	(٦,٣)
٢٧٨	أعداد المستفيدين من مشروع رؤوس المالعز من بداية المشروع ٢٠٠٨ م حتى أبريل ٢٠١٤ م	(٧,٣)
٢٧٩	أعداد المستفيدين من مشروع وحدات حياكة الملابس	(٨,٣)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٣	العلاقة بين الإنسان والموارد المادية الأخرى	(١,١)
٣٨	أنواع المنشآت الصغيرة	(٢,١)
٤٣	عدد المنشآت متناهية الصغير والصغيرة والمتوسطة في الدول العربية (وفق لبيانات عام ٢٠١٣)	(٣,١)
٤٣	كثافة المنشآت متناهية الصغير والصغيرة والمتوسطة	(٤,١)
٤٥	حصة المنشآت متناهية الصغير والصغيرة والمتوسطة في التشغيل في بعض الدول العربية (نسبة مئوية)	(٥,١)
١٠٠	هرم التوازن الاقتصادي في ظل آليات التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي	(١,٢)
١٠٣	أنواع التمويل	(٢,٢)
١٠٥	قوات التمويل غير المباشر	(٣,٢)
١٦٠	صيغ وأساليب التمويل الإسلامي	(١,٣)
١٦٤	إمكانية تدخل رأس المال المضاربة في كل مراحل دورة حياة المنشأة الصغيرة	(٢,٣)
٢٠٥	يوضح احتياجات المنشأة التمويلية	(٣,٣)
٢٦٤	يوضح العلاقة بين الجمعيات الأهلية ومكونات المجتمع	(٤,٣)
٢٧١	نوع تمويل الجمعيات الأهلية	(٥,٣)

مقدمة البحث

أولاً: تقدیم :

تحتل المنشآت الصغيرة مكانة أساسية ضمن أولويات الحكومات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير فرص عمل قادرة على استيعاب الزيادة السنوية في قوة العمل، ومن ثم نشأت الحاجة لإيجاد قطاع قوي من المنشآت الصغيرة يتمتع بالقدرة على المنافسة وتحمل العديد من أعباء التنمية. ويمكن توضيح الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمنشآت الصغيرة وأهم مساهماتها التنموية فيما يلي:

- ١- أهمية المنشآت الصغيرة على مستوى الاقتصاد الكلي:** المساهمة في خفض معدلات البطالة وزيادة فرص العمل، وتحفيض التكلفة الاستثمارية لخلق فرص العمل، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وخفض العجز في الميزان التجاري من خلال دعم الصادرات وإحلال الواردات، ورفع معدلات التنمية الاقتصادية، كما تلعب المنشآت الصغيرة دوراً هاماً في تحقيق التوازن الإقليمي لعملية التنمية الاقتصادية.
- ٢- أهمية المنشآت الصغيرة على المستوى الصناعي:** من خلال تنمية الصادرات الصناعية، ودعم المنشآت الكبيرة، وتنوع وتوسيع تشكيلة المنتجات وخدمات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي المصري، وأيضاً تعظيم استخدامات الخامات المحلية.
- ٣- أهمية المنشآت الصغيرة على مستوى الجهاز المصرفـي:** تعمل على الحد من ظاهرة تركز التسهيلات المصرفية، وامتصاص السيولة الزائدة لدى الجهاز المـصـري، مع زيادة معدلات توظيف الموارد المصرفية، والمـسـاـهـةـ في توزيع مخاطر التسهيلات المصرفـية.
- ٤- أهمية المنشآت الصغيرة على مستوى المجتمع:** تلعب دوراً في تحقيق التنمية المحلية والتوازن الاجتماعي (بين الوظائف المكتبة، والوظائف الإنتاجية)، ومكافحة الفقر، وتنمية القدرات الذاتية للحرفين، ورفع نسبة مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي، كما تعمل على دعم فكر الاعتماد على الذات في تنمية الاقتصاد القومي، وتغيير فـكـرـ الخـرجـينـ منـ العـملـ فيـ الوـظـائـفـ سـوـاءـ حـكـومـيـ أوـ غـيرـهاـ إـلـىـ الـعـلـمـ الـحـرـ الـاسـتـثـمارـيـ.

ورغم هذه الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمنشآت الصغيرة، فإنها تواجه الكثير من الصعوبات والتحديات، و يأتي على رأسها مشكلة التمويل، حيث تحتاج هذه المنشآت إلى إقامة المباني وشراء الآلات والمعدات والمواد الخام وغيرها من مستلزمات الإنتاج، وهو ما يدفعها للبحث عن مصادر تمويل خارجية. ولكن تواجه مختلف الدول مشكلات تمويل المنشآت الصغيرة قامت بدعم أسعار الفائدة، وإنشاء مؤسسات لضمان القروض، كما حاولت بعض الدول إنشاء مؤسسات جديدة لها سياسات غير تقليدية بتوجيه ودعم حكومي مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر، وبالرغم كل المحاولات لمواجهة مشكلة التمويل التي تواجه المنشآت الصغيرة، فإنها لا تخرج عن تطوير التمويل بفائدة ولم تأت بأدوات تمويلية جديدة تخل محل سعر الفائدة الذي لا يلائم تمويل المنشآت الصغيرة ويسبب لها الكثير من المشكلات تؤدي إلى خروج المنشأة الصغيرة من دائرة الإنتاج.

وتبدو هنا أهمية التمويل الإسلامي لتحقيق ذلك، فهو يملك من الخصائص والسمات ما يجعل دون وجود مثل هذه المعوقات، بما يتضمنه من مزايا لا توجد في غيره من أنظمة التمويل التقليدية، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل حان الوقت ليحل التمويل الإسلامي مشكلة التمويل التي تواجه المنشآت الصغيرة والتي تمثل كبرى معوقاتها؟

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

على الرغم من الوعي المتزايد بأهمية المنشآت الصغيرة في اقتصاديات جميع الدول بصفة عامة سواء كانت متقدمة أو نامية، وفي مصر بصفة خاصة دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن المنشآت الصغيرة في مصر لم تحقق الآمال المرجوة منها على الرغم من زيادة أهميتها لمواجهة آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي، ويرجع ذلك إلى ما تواجهه من مشكلات تحد من غواها وانتشارها ومن قدرتها على الإسراع بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تواجه المنشآت الصغيرة في مصر عدّة معوقات يمكن تصنيفها إلى معوقات خاصة بالمنشآت الصغيرة ذاتها ومعوقات عامة ترجع إلى الظروف والمباحث العام التي تعمل به هذه المنشآت.

وتعود المعوقات التمويلية إحدى أهم الركائز الأساسية لقيام أي منشأة ليس فقط في مرحلة الإنشاء والتأسيس وإنما أيضًا في كافة المراحل، ونظراً لأهمية محور التمويل لإقامة المنشآت الصغيرة واستمرارها، ونظرًا لكون غالبية البنوك تفضل تمويل المنشآت الكبيرة ذات الأصول الرأسمالية الجيدة والتي يتسم التعامل معها بالربحية الأكثر والمخاطر الأقل، وإن قامت بتمويلها في بعض الأحيان يكون على أساس الإقراض بفائدة وصعوبة التسهيلات في السداد، وسعر الفائدة سبب العديد من المشكلات العملية؛ حيث في كثير من الأحيان يتعذر الشاب عن سداد الأقساط في مواعيدها، فالإقراض بفائدة لا يلائم المنشآت الصغيرة، ومن ثمَّ كان لا بد من البحث عن بدائل آخر يمكن من خلاله القيام بذلك المهمة، وهذا ما يحاول البحث إبرازه بوضوح من خلال مدى مساهمة صيغ وأساليب التمويل الإسلامي في حل تلك المشكلة، وإعطاء الفرصة لتلك المنشآت.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١ - إبراز دور التمويل الإسلامي وتميزه عن أنواع التمويل الأخرى.
- ٢ - إبراز أهم المعوقات التمويلية التي تواجه المنشآت الصغيرة.
- ٣ - كيف تستفيد المنشآت الصغيرة من التمويل الإسلامي استفادة قصوى.
- ٤ - دراسة دور الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنوك المتعاقد معها في توفير التمويل الإسلامي للمنشآت الصغيرة.
- ٥ - توضيح دور الجمعيات الأهلية الإسلامية في توفير الخدمات المالية للمنشآت الصغيرة في مصر.
- ٦ - تقييم دور التمويل الإسلامي في حل مشكلة المعوقات التمويلية للمنشآت الصغيرة .

٧- بيان آلية تسعير منتجات التمويل الإسلامي بالسوق المصري.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يقوم البحث على ثلاثة تساؤلات وسوف يناقش كل تساؤل في فصل من فصول الدراسة:

١- التساؤل الأول: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمنشآت الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية.

٢- التساؤل الثاني: التمويل الإسلامي من حيث مفهومه ومعوقاته ووضعه في إطار المندسة المالية الإسلامية.

٣- التساؤل الثالث: يناقش هذا التساؤل صيغ التمويل الإسلامي للمنشآت الصغيرة وكفاءتها التمويلية.

تنويه: يقصد الباحث بالمنشآت الصغيرة كما جاء بالقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ قانون تنمية المنشآت الصغيرة الباب الأول^(١): مادة {١} يقصد بالمنشأة الصغيرة في تطبيق أحكام هذا القانون، كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً لا يقل رأس المال المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملأً.

خامسًا: الدراسات السابقة:-

من خلال ما أتيح للباحث من دراسات سابقة في موضوع البحث تبين وجود عدد من الدراسات نوجزها فيما يلي :

١- دراسة: عبد المنعم محمد أبو الذهب (١٩٩٥م)^(٢): انصبت الرسالة على بحث مشكلة تمويل الصناعات الصغيرة في مصر، وقد تم في سياق ذلك مناقشة مختلف أنواع أساليب التمويل لهذه الصناعات في الاقتصاد المصري، وبحث أثر هذه الأساليب على توازن المنشأة الصناعية الصغيرة في كل من الأجلين القصير والطويل، كذلك استعرضت الرسالة الشروط الواجب توافرها في أسلوب التمويل الملائم لطبيعة وخصائص الصناعات الصغيرة حيث خلصت الدراسة إلى أن البنك الذي يعمل بنظام المشاركة يفضل غيره من جهات التمويل

^(١) انظر: القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ م بإصدار قانون تنمية المنشآت الصغيرة، مادة ١، ملحق رقم (١)، ص. ٢.

^(٢) عبد المنعم محمد أبو الذهب، "مشكلة تمويل الصناعات الصغيرة في مصر والبدائل الإسلامي لتمويل هذه الصناعات"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.